

الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال (Child Find)

يُعدّ الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال جزءًا من القانون الفيدرالي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة المعروف باسم "قانون IDEA". يُلزم هذا القانون المدارس بتحديد جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (من عُمر يوم واحد وحتى 21 سنة) الذين قد يكونون مستحقين لتلقي الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات ذات الصلة، وتحديد أماكن إقامتهم، وتقييم حالتهم. ولاية ميشيغان هي الولاية الأمريكية الوحيدة التي لديها قانون يُلزم (أو يقضي) بحصول جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (من عُمر يوم واحد وحتى 26 سنة) على الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. ويُطلق على هذا القانون: "قانون ميشيغان للتعليم الإلزامي لذوي الاحتياجات الخاصة (MMSE)" وهو جزء من قانون المدارس المعدل.

إجراءات الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال (Child Find)

إلى تلقي الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. وستقدّم المنطقة التعليمية إلى ولي أمر الطفل -قبل إجراء أيّ تقييم رسمي وفي خلال 10 أيام مدرسية من استلامها هذا الطلب- إخطارًا كتابيًا يفيد اعتزامها إجراء تقييم أولي لحالة الطفل؛ وقد تطلب منه تقديم موافقة كتابية على إجراء هذا التقييم إذا لزم الأمر. كما ستزوّد المنطقة ولي أمر الطفل بالمعلومات اللازمة عن حقوقه الأسرية والضمانات الإجرائية المتعلقة بهذا التقييم.

يمكن للمنطقة التعليمية -بعد استلامها الموافقة الكتابية الموقّعة- تقييم حالة الطفل وتحديد مدى حاجته إلى تلقي الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات ذات الصلة. وتُجرى تقييمات الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال دون تكلفة على أولياء الأمور.

عملية الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال هي مجموعة من الإجراءات العملية لتحديد الطلبة المشتبه في إصابتهم بإعاقة. يتطلب الإجراء الأول من هذه الإجراءات تزويد الجمهور بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التعليمية المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة. تضع كل منطقة تعليمية متوسطة في خطتها إجراءات التوعية العامة المطلوب تنفيذها. وتُنشر بعض هذه المناطق معلومات التوعية عبر مواقعها الإلكترونية، كما يمكن أن تعلن عنها عبر وسائل الإعلام المحلية والملتقيات وإدارات الصحة العامة والإدارات التعليمية بالولاية. ويُلزم القانون جميع المناطق التعليمية بنشر هذه المعلومات سنويًا بهدف ضمان استمرارها في بذل الجهود اللازمة للعثور على الأطفال والطلبة الذين قد يكونون بحاجة إلى تلقي الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات ذات الصلة.

في حالة اشتباه ولي أمر أو مُعلّم أو طبيب أو أيّ شخص آخر في إصابة أحد الأطفال بإعاقة، فيمكنه تقديم طلب كتابي إلى مُعلّم هذا الطفل أو المسؤول المختص في المنطقة التعليمية لتقييم مدى حاجته





المناطق التعليمية المتوسطة

يجب على كل منطقة تعليمية متوسطة وضع خطة لتقديم البرامج والخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة؛ على أن تتضمن هذه الخطة إجراءات للاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال (Child Find) لتحديد الأطفال المشتبه في إصابتهم بإعاقة، وتحديد أماكن إقامتهم، وتقييم حالتهم، بالإضافة إلى وضع قائمة بالأفراد الذين يمكن التواصل معهم للحصول على معلومات بشأن هؤلاء الأطفال أو طلب إجراء تقييم لهم. كما يجب أن يكون لدى كل منطقة تعليمية متوسطة والمناطق التعليمية التابعة لها سياسات وإجراءات لحصر -وتحديد أماكن إقامة وتقييم حالة- الأفراد الذين قد تكون لديهم إعاقة وفقاً لقانون IDEA ويحتاجون إلى تلقي الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات ذات الصلة؛ بما في ذلك القصر الخاضعين لوصاية قانونية والمشردين والملتحقين بمدارس خاصة والمحتجزين في سجون أو مؤسسات إصلاحية والملتحقين بفصول تعليم كبار؛ وذلك حتى في حالة عدم تلقيهم تلك الخدمات قبل إدخالهم المؤسسات المذكورة أو التحاقهم بها. ينبغي للأسر التواصل مع المنطقة التعليمية المتوسطة أو المنطقة التعليمية المحلية الخاصة بهم في حالة اشتباههم في إصابة طفلهم بإعاقة.

إجراءات الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال

لمعرفة مزيد من المعلومات؛ يُرجى الاطلاع على قواعد ميشيغان الإدارية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (MARSE):

- التوعية العامة: تُلزم القوانين الفيدرالية الهيئات التعليمية العامة بأن تنشر سنويًا معلومات توعية بكيفية تحديد الأطفال المشتبه في إصابتهم بإعاقة وتحديد أماكن إقامتهم وتقييم حالتهم.
- الإحالات (للأطفال من عُمر يوم واحد إلى ثلاث سنوات): يجب على المناطق التعليمية ومناطق تقديم الخدمات قبول الإحالات من أي جهة كانت (ويشمل ذلك الأطباء).
- تقديم طلبات كتابية لإجراء تقييمات أولية (للأفراد من عُمر 3 سنوات إلى 25 سنة): عند استلام المنطقة التعليمية طلب كتابي لإجراء تقييم، فيجب عليها أن ترسل إخطارًا إلى ولي الأمر يُفيد اعترافها بإجراء هذا التقييم، وقد تطلب منه -عند الحاجة- تقديم موافقة كتابية قبل البدء في إجراءات التقييم. ولا يحق لغير ولي الأمر والمنطقة التعليمية طلب إجراء تقييم أولي.
- الإخطارات الكتابية: يجب على المنطقة التعليمية قبل إجراء تقييم للطفل أن تقدم لولي أمره إخطارًا كتابيًا يتضمن معلومات عن هذا التقييم قبل أن تطلب منه الموافقة على إجرائه.
- الموافقة على إجراء التقييم: يجب أن تحصل المنطقة على موافقة كتابية موقعة من ولي أمر الطفل قبل الشروع في تقييم حالته.
- التقييم: في حالة حصول المنطقة على موافقة كتابية من ولي الأمر على تقييم حالة طفله، فستكمل المنطقة هذا التقييم وفقًا لقانون IDEA وقواعد MARSE.

الدعم المقدم للاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال (Child Find) على مستوى الولاية

- برنامج **Early On**® هو برنامج ولاية ميشيغان للتدخل المبكر للأطفال من عُمر يوم واحد وحتى ثلاث سنوات. يوفّر هذا البرنامج خدمات للأسر لمساعدة أطفالهم في هذه الفئة العمرية على النمو والتطور بصورة طبيعية، كما يدعم تنفيذ قانون IDEA عن طريق زيادة الوعي العام بكيفية تحديد أماكن إقامة الأطفال -على مستوى ولاية ميشيغان- الذين قد يكونون بحاجة إلى الحصول على خدمات التدخل المبكر، وإحالتهم إلى الجهات المختصة.

- برنامج **Build Up Michigan** يساعد هذا البرنامج بالشراكة مع مكتب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التابع لوزارة التعليم في ميشيغان -الأطفال من عُمر 3 إلى 5 سنوات على الحصول على خدمات الدعم التعليمية، كما يقدم أنشطة توعية موجهة عبر حملات للتوعية العامة بكيفية تحديد أماكن إقامة الأطفال -على مستوى ولاية ميشيغان- الذين قد يكونون بحاجة إلى تلقي الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات ذات الصلة، وإحالتهم إلى الجهات المختصة بموجب قواعد ميشيغان الإدارية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (MARSE) وقانون IDEA.

- **وزارة التعليم في ميشيغان (MDE):** تراقب الوزارة ممارسات المناطق التعليمية وسياساتها وإجراءاتها المتعلقة بالأطفال والشباب من عُمر يوم واحد وحتى 25 سنة.

الموارد

- مركز المعلومات والموارد الخاص بأولياء الأمور (CPIR): [نشرة الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال \(Child Find\)](#)
- قواعد ميشيغان الإدارية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (MARSE)
- وزارة التعليم في ميشيغان (MDE): [دليل وضع خطة منطقة تعليمية متوسطة \(ISD\) لتقديم البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في مبادرة Catamaran \(ديسمبر 2020\)](#)

